

شرح الفتوى الحموية الكبرى 70

عبدالرحمن البراك

منهم من يقول ما لم يدل العقل على اثباته سواء دل على او لم يدل على مطلقاً والفريق الثاني اهون يقول ما دل العقل على الذي فانفوه وما لم يدل العقل على نفيه - 00:00:07

فتوقووا فيه يعني لا تتفونه ولا تثبتونه والغالب عليهم هو الاول ان ما لم يدل العقل على اثباته فان الواجب عندهم هو نفيه اعد المقطع الاخير ولازموا هذه ايضاً نعم - 00:00:26

ولازموا هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا بلا رسالة خير ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيراً لهم في لدينهم لأن مرددهم قبل الرسالة وبعدة هو خيراً. زين خيراً لهم في اصل دينهم. لأن مرددهم قبل الرسالة وبعدها واحد. على هذا على هذا التقدير. نعم - 00:00:47 وإنما الرسالة زادتهم عمى وضلالاً. يا سبحان الله لأنها جاءت على خلاف ما دل عليه ما دل عليه جاءت على خلاف الحق الذي دل عليه العقل بزعمه. نعم. يا سبحان الله - 00:01:13

كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوماً من الدهر يوماً من الدهر ولا أحد من سلف الأئمة هذه الآيات والآحاديث لا تعتقد ما دلت عليه لكن اعتقادوا الذي تقتضيه مقاييسكم - 00:01:33

او اعتقادوا كذا وكذا فانه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. وانظروا فيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا فتوقوها فيه او انفوه ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته ستفترق ثلاثة وسبعين فرقة. فقد علم ما سيكون - 00:01:52 ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:02:20

فهلا قال من تمسك بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال. وإنما الهدى رجوعكم إلى مقاييس عقولكم وما يحدّثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين - 00:02:39

يؤكد ما سبق هذا يعني ما يدل على بطلان هذه المقالة والبدعة بدعة يقول بنفي الصفات وإن النصوص يجب لا يجوز اعتقاد ظاهرها بل يجب التفويض او التأويل يقول ايضاً ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

اعلمه الله بما سيكون اخبر ان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة ويقول كلها في النار يعني اذا هي منحرفة ومع ذلك قال قتالكم فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا - 00:03:23

هذا يدل على ان القرآن فيه العصمة من الضلال فمن اعتقد به واعتقد ما دل عليه وهو على الهدى ومن خالقه هو على ضلال وهؤلاء المعطلة على النقيض قولهم يتضمن ان من ينتمس - 00:03:39

بظاهر القرآن فهو وإن الهدى باعتقد ما دلت عليه العقول يعني عقولهم التي لم تكن عقولاً سليمة العقول مزعومة ودلائل عقلية مناقضة لدلالة العقل الصريح ولهذه يحتاج على المعطلة بالادلة النقلية والعلقانية - 00:04:02

لأن القول بالتعطيل مناقض للعقل كما انه مناقض للشرع. وأيضاً قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الفرقة الناجية هم كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي الرسول كان على ماذا - 00:04:41

هل على الایمان بظاهر القرآن وكذلك الصحابة. اذا ما خالقه هو الباطل اذا اثبات الصفات هو الحق اذن الحق هو ما ما مضى عليه اهل السنة والجماعة الذين اقتفوا اثر - 00:04:56

السلف الصالح من الصحابة والتابعين. اذا اه مذهب التعطيل مذهب مناقض لنصوص الصفات مناقضة ظاهرة وهم يقررون بذلك

يقولون ان النصوص لا يجوز اعتقاد ظاهرها ومناقضة وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول اوصى بماذا؟ بالتمسك بالكتاب

00:05:13

بدون استثناء واصى بالتمسك بسنته وسنة الخلفاء الراشدين بدون استثناء وهؤلاء المبتعدة الضلال المعتلة قد خالفوا هذه

الوسائل كما ناقض مذهبهم نصوص الكتاب والسنة فكذلك هم خالفوا وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

الوصايا الله في كتابه فان الله اوصى باتباع رسوله وطاعة الرسول والايمان بالرسول والايمان بما جاء به امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل فهؤلاء قد عصوا عصوا الله فيما وصى به - 00:06:06

عبادة عموما وخصوصا فيما وصى به المؤمنين. وصى به جميع العالمين واتبعوه لعلمكم تهتدون واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون قل

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم واعتصموا بحبل الله دينه وكتابه - 00:06:30

العزيز وقال سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا. احسن فيكون القرآن على ان انه لا يجوز اعتقاد ظواهر هذه النصوص.

افيكون احسن الحديث وهو يدل على خلاف الحق كما يزعمون - 00:06:51

ومن اعتقد ظاهره وقد اعتقد الباطل لا يكون وقد قال سبحانه وتعالى وانبوا الى ربكم واسلموا من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا

ينصرؤن. واتبعوا احسن ما انزل اليكم اتبعوا - 00:07:13

باتباع القرآن الصفات بناقض ذلك هؤلاء المعتلة لم يتبعوا القرآن ولم يتبعوا الرسول ولم يتبعوا السلف الصالح قولهم بعض باطل

باطل مناقض لكتاب والسنة واجماع سلف الامة ومناقض للعقل والفطرة - 00:07:34

اعوذ بالله ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركين وضلال الصابئين فان اول من

حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام هو الجعد ابن درهم - 00:07:59

واخذها عنه الجهم ابن صفوان. واظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه. وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته عن ابان ابن سمعان. واخذها ابان

عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم. واخذها طالوت - 00:08:20

ابن لبيد ابن الاعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. واخذها طالوت من لبيد بن الاعصم يهودي ابن اخت هو

في الاول ما ذكر اليهودي ثم ذكرها - 00:08:39

قال واخذها ابان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم. تمام. واخذها من لبيد بن الاعصم اليهودي الساحر. نعم الذي سحر النبي صلى

الله عليه وسلم. نعم وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل حران. وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلسفه - 00:08:55

بقايا اهل دين النمرود والكتعانيين الذين صنف بعض المتأخرین في سحرهم والنمرود هو ملك الصابئة الكتعانيين المشركين. كما ان

كسرى ملك الفرس والمجوس وفرعون ملك القبط الكفار والنجاشية ملك الحبشة النصاري. يعني النمرود لقب - 00:09:20

لقب ملك الكتعانيين الكتعانيين انه ليس اسم معين واحد من هو لقب وكما ان كسرى ملك الروم وكسرى ملك الفرس كانها في

وقت الصدر الاول قبل ان فيها ويمتد اليها - 00:09:45

يعني نور الاسلام يظهر في القرن الاول والا هي بلد الشيخ رحمه الله حران اوعى يا بلد الشيخ وطبع لنا بعد ذلك يعني فيها الاسلام علم

شريعة وقد يبقى لاؤلئك والرأس - 00:10:16

نعم النجاشي ملك الحبشة النصاري فهم اسم اسم جنس لا اسم علم. نعم كانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك اذ ذاك لا

وعلماؤهم الفلسفه. وان كان الصابئ قد لا يكون مشركا. بل مؤمنا بالله واليوم الاخر. كما قال تعالى - 00:10:40

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر. وعمل صالحًا لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا

هم يحزنون وقال تعالى فدللت الاية على ان كل من هذه الطوائف - 00:11:05

منهم المشرك ومنهم المؤمن الموحد. نعم وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر

و عمل صالحًا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن كثيرًا منهم او اكثراهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرًا من اليهود والنصارى

بدلوا - 00:11:22

وصاروا كفارا او مشركين قد يريد بقوله كفارا يعني جاحدين وشركين يعني مقربين بالصانع لكنهم يعبدون معه غيره ويشركون به
والا المشركون كفار وكل مشرك نعم كل مشرك وليس كل كافر - [00:11:48](#)

مشرك كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلا وحرفو وصاروا كفارا او مشركين فاولئك الصابئون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا
شركين وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل ومذهب النفاة من هؤلاء في الرب - [00:12:17](#)

انه ليس له الا ليس له الا صفات سلبية او اضافية على كل حال هذا مما يؤكد به الشيخ بطلان هذا الملعب وانه مذهب موروث عن
الملاحدة المشركين واليهود عندي عن اليهود - [00:12:41](#)

وعن المشركين وفلاسفة الهند واليونان فهذا مما يدل يعني يؤكد بطلانه. مذهبنا نسأل الله العافية مستمد من هذه الاصول الفاسدة.
ومع ذلك ينافع عنه تصاغ له الاستدلالات العقلية وتعارض بها نصوص الكتاب والسنة - [00:13:01](#)

انه والله البلاء العظيم ويدرك الشیخ اه يعني تأریخ هذه المقالة وان اول من عرف بها وعرفت عنه بالاسلام يعني في الامة الاسلامية
هو الجعد ابن درهم الذي قتله خالد - [00:13:30](#)

ابن عبد الله القسري في اواخر الابل في اول القرن يعني الهجرة هذه التي اشاد اهل السنة بخالد يقول والاجلي اذا ضحى بجعد
خالد القسري يوم ذبائح القریان شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان فانه - [00:13:50](#)

جاء بالقصة انه خطب يوم عيد الاضحى قال ضحوا ابها المسلمون تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم فانه زعم ان
الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما - [00:14:25](#)

ما نزل وذبح وبعضا المتألهين يشكك في القصة ويقول هذه القصة لم تثبت ولكن اهل العلم ذكروها ورووها واستشهدوا بها واثنوا
على خالد بها وكتير من وقائع التاريخ يعني معروفة شهرتها كما يقول تغنى - [00:14:43](#)

عن اسنادها فلماذا الخواط في انها ثبتت ما ثبتت لم تثبت نعم هو مذهب النفاة من هؤلاء في الرب انه ليس له الا صفات سلبية. ليس
له الا صفات اسم ليس نعم - [00:15:07](#)

انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منها او مركبة منها. نعم وهم الذين بعث ابراهيم الخليل اليهم فيكون الجعد
اخذها عن الصابئة الفلسفه. وكذلك ابو نصر - [00:15:26](#)

فرابي دخل حران واخذ عن فلاسفة الصابئين تمام فلسفته واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر السمنية بعض
فلاسفة الهند وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسبيات فهذه اسانيد جهم ترجع الى اليهود والصابئين والمشركين -
[00:15:48](#)

والفلاسفة الضالين اما من الصابئين واما من المشركين. ثم لما عربت الكتب الرومية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى
الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اصحابهم - [00:16:16](#)

ولما كان في حدود المئة الثانية انتشرت هذه المقالة في حدود المئة في حدود ذكر انها عذبت الكتب الرومية في حدود المئة الثانية
زاد البلاء ذكر ولما الثالثة لان هذا المشهور انه في عهد المأمون هو التعريف - [00:16:37](#)

الثالثة نعم ولما كان في حدود المئة على هذا اللي يظهر ولما كان في حدود المئة الثالثة انتشرت هذه المقالة التي كان السلف
يسمونها مقالة الجهمية بسبب بشر ابن غياث المرسي - [00:17:01](#)

وطبقته وكلام المئة مثل ما لک وسفيان ابن عيينة وابن المبارك وابی يوسف الشافعی واحمد واسحاق والفضیل بن عیاض وبشر
الحافی وغيرهم في هؤلاء كثير في ذمهم وتضليلهم. وهذه التأویلات الموجودة اليوم - [00:17:23](#)

بایدي الناس مثل اکثر جملة معتبرة بالمناسبة لما ذكر السابعة قال وعند هؤلاء يعني الصابئة الكفارة يقول انه عندهم انه تعالى لا
يوصف ليس له اي صفة الا صفات سلبية - [00:17:45](#)

او اضافية او مركبة منهم اي انه لا يوصف باي صفة ثبوتية وهذا هو الذي يعني اعتنقه قال به ونقى وتلقاه عنه جهم ابن صفوان
ويذكر الشيخ يشير الى ان ايضا الجهم - [00:18:10](#)

قد ارتكب السمانية من فلاسفة الهند او ظلال الهند مشركين وهم ممن يجحدون ما سوى الحسيات هذا لا يمكن لا احد ان يتحقق هذا المذهب في تعامله فالشيخ اه يعني بناء على هذا يقول ان هذه المقالة اصبحت اذا - [00:18:33](#)

قد آآوصلت الى جاهم من فلاسفة الهند من السمانية ومن اليهود من طريق الجعد ابن الهم ومن الصادقة هذه اسانيد جهم على على هذه الامم وهذه الطوائف الكافرة المشركة - [00:19:01](#)

الملحدة ونقف مع قوله ان هؤلاء عندهم انه تعالى في الواقع والحقيقة ليس له الا صفة سلبية او اضافية او ضد ذلك الصفات الثبوتية يعني فلا يوصف بعلم او سمع او بصر هذه صفات ثبوتية - [00:19:22](#)

لا يوسف الا بالصفات السلبية والصفات السلبية السلب هو النفي. يعني لا يوصف الا بنفي ليس بحبي ولا سميع ولا بصير ولا كذا ولا كذا ولا يفعل وليس له يعني يتكلمون باشياء من السلوك - [00:19:51](#)

وليس حرارة ولا برودة وليس له وجه وليس له يدين اعوذ بالله هذه السلوك منها ما هو نفي للحق الثابت ومنها ما هو نفي لما لا يجوز التكلم به لا نفيا - [00:20:12](#)

اثباتاً ومنها ما هو صحيح لأن الله يوصف بصفات سلبية يعني لو كنا هل يسمى الله بصفات سلبية يوصف بنفي النقائص لا تأخذ هذه السيرة ولا نوم هذه صفة لكن ما مضمون هذا السلب - [00:20:36](#)

النقص توكل على الحي الذي لا يموت. فالحي صفة ثبوتية ولا يموت لم يلد ولم يولد صفة لكن كل ما يوصف الله به من النفي او من الصفات السلبية متضمن لاثبات - [00:20:58](#)

والصفة الاضافية يعرفها بعضهم بانها الصفة التي لا تعقل الا بمقابل لها ويوضحون بالابوة والبنوة والقبلية والبعدية صفات اضافية فهل الابوة في في الاب صفة ذاتية يعني طوله وعرضه وحياته وسمعه وبصره ابوا - [00:21:16](#)

هذه الصفة الابوة صفتة بالنسبة لابنه هذه الصفة اعتبارية بالنسبة للابن يثبت له والبنو كذلك. صفة البنوة هذه صفة ذاتية للابن لا بالنسبة لابيه هو الابن والاب بالنسبة لابنه وبالنسبة لاخ - [00:21:47](#)

فالاخوة والبنوة والابوة وكذلك القبلية يعني كون هذا قبل هذا. صفة اعتبارية نسبية فهو بالنسبة الى ما بعده قبل وبالنسبة لما قبله سعد وصفة البعدية والقبلية من جنس نعم من جنس - [00:22:15](#)

الابوة هو البنو قبلية وبعدية اضافية فعندهم انه تعالى لا يوصف الا بصفات اما سلبية سلبية لا تتضمن ثبوتا انتبه لا تتضمن ثبوت نفي محضر. نفي محضر او صفات اضافية لا تدل على صفات ذاتية قائمة به - [00:22:43](#)

بل هي اعتبارية يعني يمكن انه مثل قول الفلاسفة انه علة علة الموجودات العلية صفة اضافية من جهة انها يعني انما يكون الشيء علة بالنسبة لمن؟ بالنسبة للمعلول بالنسبة للمعلول - [00:23:10](#)

العلية صفة اضافية وكونوا مبدأ للوجود المبدئية صفة كذلك اضافية ويمكن مثل اه القبلية تعالى قبل كل شيء صفة اضافية يعني بالنسبة للمخلوقات ليست صفة ذاتية يعني قائمة به كحياته وسمعه وبصره نسبية صفة اضافية - [00:23:35](#)

وهذا الكلام يعني لا تعالى لا يوصف بصفة سلبية كما قلنا بل يوصف بصفات ثبوتية وصفات سلبية ويمكن ان صفات اضافية فالمأخذ ليس هو من جهة وصفه تعالى بصفات سلبية - [00:24:09](#)

من جهة ان انهم لا يصفونه ولهذا قال الشيخ ماذا يقول؟ يقول الله تعالى عندهم ليس له الا صفات سلبية ليس له الا صفات سلبية لا يوصف بصفات الثبوتية. لا ناصا - [00:24:31](#)

ولا بطريق اللزوم وقوله سبحانه وتعالى ان الله بكل شيء علیم صفة العلم وقوله سبحانه وتعالى وما كنا عن الخلق غافلين لا يضل ربی ولا ينسی. هذا يستلزم ثبوت العلم لا يعزب عنه مثقال ذرة - [00:24:54](#)

صفة سلبية تتضمن من كمال العلم اما المركبة انا ما عندي لها مثال مركبة منها مركبة من صفة اضافية وسلبية مركبة من سلبية

واضافية نعم فهذا الشيخ في هذا الموضع نبه الى ان اصل هذه المقالة موروث عن طوائف الكفر من اليهود - [00:25:13](#)

المشركين والفلسفه الملحدين الصالين هذا دليل على كيف يكون هذا اه هذا الاعتقاد الموروث من هذه الطوائف يقال انه هو هو

الحق وهو الذي دل تدل عليه الدلائل العقلية وتعارض به - 00:25:51

نصوص الكتاب والسنّة لا شك ان هذا من من اعظم الباطل والضلال وانتكاس الفطر والعقول كيف هذا الاعتقاد الموروث عن هذه الامم هذه الطوائف يكون هو الاعتقاد الحق ومعرفته سبحانه وتعالى انما يعني بناء على هذا انما تنتهي من هذه المصادر - 00:26:17

سبحان الله سبحانه الله اما الجهمية فقد آآ حكم عليهم الائمة كما اشار الشيخ بالضلال والكفر وكذلك المعتدلة هم جاهمية الا قليلا ولكن المشكلة العجيبة العظيمة مسألة الاشاعرة الزاعرة يعني خالفوا الجامية والمعتزلة فاثبتو بعض الصفات - 00:26:41

وانكروا على المعتزلة كما هو يعني كما ان الاسعدي رحمة الله ابو الحسن الاشعري انتقل كان معتدليا فانتقل وتكون له مذهب اخر ومرة بمراحل كان قدماء الاشاعرة يعني في الجملة - 00:27:08

قريب مذهبهم من مذهب اهل السنّة كثيرا اما المتأخرن منهم وقد بعد مذهبهم فانهم ينفون الصفات الا الا الصفات السبع. ومع ذلك ما لهم قول في الايه؟ في الكلام تعرفونه - 00:27:34

ماذا يقول؟ يقول انه معنى النفي ليس بحرب ولا صوت وان هذا القرآن عبارة عن كلام الله او حكاية ليس هو كلام الله. كلام الله لا يسمع. ولا تتعلق به المشينة - 00:27:57

وفي مقابل المعتزلة تسموا اهل السنّة الواقع ان الاشاعرة ليسوا من اهل السنّة المحضة السنّة والجماعة الذين آآ اكتفوا واتبعوا اثر واثار السلف الصالح من الصحابة والتبعين لهم قريبون جدا اذا يعني مذهبهم قريب من مذهب المعتزلة - 00:28:10

الا انهم فارقوهم في هذه الصفات السبع وبنوا ايضا اثباتهم للصفات السبع لم يعولوا فيه على ادلة السمع انما عولوا فيه على دلائل العقل على ادلة العقل ما قيل لهم لم اثبتم هذه الصفات السبع؟ قالوا هذه دل العقل على اثباتها - 00:28:42

المعول عندهم في معرفة الله على العقل ادي الزبادي انما اثبتت ولداللة العقل. وما سواه قالوا ان العقل لا يدل عليها فنفوها العجيب يعني منهم من يقول ان العقل آآ دل على نفي ما سوى هذه الصفات - 00:29:03

وبعضهم يقول انه لم يدل العقل فلذلك نفيها وهذا واضح لو نرجع للتدميرية في الاصل الاول تجدونه واضح جدا في تقرير الشيخ شوف على هذا يا اخي هات ما عندك - 00:29:22

الله اليكم هذا سائل يقول ما هي القاعدة في الاسماء والصفات والافعال التي لم يرد في الشرع نفيها ولا اثباتها. ما لم يدل دليل على نفي ولا اثبات يجب الامساك عنه - 00:29:37

لان القاعدة ان الله انما يسمى بما سمى به نفسه او سماه به رسوله ويوصف بما وصف لنفسه اول صف به ورسوله لا يوصف الا بما وصف به نفسه او او وصفه به رسوله. لا يتجاوز القرآن والحديث. وما سوى ذلك - 00:29:55

ان ان دل العقل على نفيه يعني بان كان نقصا اذا كان نقص فالله منزل عن جميع النقائص وليس هناك صفة نقول انها دل العقل عليها ولم يدل السمع عليها. ما لا لا توجد - 00:30:15

ليس هناك صفة دل العقل عليها وحده ولم يدل عليها السمع نعم اليك ويقول ما هو الظابط في باب الاخبار؟ او الاخبار كل معنى يعني يعني هو في ذاته حق - 00:30:34

ولكن لا يعد صفة يعني مما يتمنى به ولا هو اسم كعلم ينادي به مثل موجود موجود هذا معنى الحق كل الادلة العقلية والزمينة تدل على لكن لا يقال ان من صفاته الوجود - 00:30:53

وجود هذا هو المعنى الجامع لكل ما في وجود ضد عدم موجود وليس هو من اسماء الله فتقول يا موجود ومثل شيء الله ليس اسم الله وليس هو صفة يثنى بها على الله - 00:31:19

وليس اسم ينادي به الله فيقال يا شيء فالاسماء اعلام بحيث انه اذا اطلق هذا اللفظ يعرف انه اسم لله او صفة لله ومثل ذات ومثل قائم بنفسه. الله قائم بنفسه - 00:31:43

لكن القائد بنفسه ليس هو الزم هو صفة يقال فيها بل يعني عنها قيوم الحي القيوم يوم فما لم يكن اسم ينادي به سبحانه وتعالى ويدعى به ولا صفة يثنى بها عليه - 00:32:03

ولكنه معنى صحيح مما قال فيه اهل العلم انه مما يصح الاخبار به عن لا فتقول نعم الله موجود وهو تعالى شيء وتنقول هو له وتنقول انه انه قائم بنفسه - 00:32:28

نعم سؤال ايضا يقول ما الفرق بين فلاسفة الصابئة وفلاسفة المشركين لا ادرى عنه فللازم يعني هم امم آآ يعني تنظر في تقول في النظر في الالهيات وفي الغيبيات - 00:32:47

على مقاييس عقلية فقط نعم بعد احسن الله اليك يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعضهم يذكر حديث الافتراق ويقول هكذا. كلها في الجنة الا فرقة واحدة فما صحة هذه الرواية؟ جزاكم الله خير. لا والله هذى رواية - 00:33:09

الروايات وهل هذه رواية كلها في الجنة هذى موضوع هذا هو بهذا اللفظ كذب. نعم اليك وهذا سائل يقول ما الفرق ما الفرق بين اثبات اهل السنة للصفات الاضافية وبين اثبات الفلسفه. قد لا يكون في بعض الامور اه يعني ما هو لازم ان يكون بينهما فرق - 00:33:27

وقلت انا انهم انه يعني ليس هذا نفي لوصف الله بالصفات السلبية ذكرت قلت انه تعالى يوصي بصفات سلبية على وجه معين سلبية تتضمن اثبات فلا يوصي بالصفات السلبية محبة - 00:33:51

اما اولئك فيصفونه بالصفات سلبية محبة لا تدل على اثبات واما الصفات الاضافية قبل الله تعالى قبل كل شيء فيوصي بالقبلية بالنسبة للمخلوقات وقبل كل شيء. انت الاول فليس قبلك شيء - 00:34:09

وانت الاخر فليس بعده شيء فالبعدية الا انه يعني بالنسبة للمخلوق يوصي بصفات القبلية او البعدية النسبية القديم من المخلوقات تقدم القديم من المخلوقات قد النسبي وكل قديم من المخلوقات فهو متقدم بالنسبة لما بعده - 00:34:33

اما الله تعالى فهو قديم قدما مطلقا قبل كل شيء نعم الله اليك يقول يدعى بعض الاشاعرة ان اخذ الجعد عن ابان عن طالوت عن لبيد مختلقة ونرى شيخ الاسلام هنا صدر ذكرها بقوله وقد قيل ان الجعد. فليكن. فكأنها لم تثبت عنده فما قولكم - 00:34:59

ليس هذا من الامور التي يعني يبني عليها فليكن لو لم يكن هذا كله افرض ان الجاد ما اخذه اخدها من وحي الشيطان مباشرة يعني يجعل لها وجه من النظر - 00:35:25

يكفي انه قيل هذا لم يذكر لبناء حكم عليه هذا ذكر من بابه يعني الاستشهاد ما اقول الاعتراض حتى هذا لا نحتاج اليه لو لم ينقل ولم يذكر هذا ان الجعد ما لقي - 00:35:45

الشيطان هو هو المبدأ يمكن فكر الجعد نفترض ان الجعد فكر تفكيرا اه شيطانيا وظهر بهذه الفريعة فلتكن مختلقة ثم ماذا تصير حقا اذا صارت اه لم تصح اه هذه الحكاية. افيكون التعطيل حقا - 00:36:07

نعم احسن الله اليكم. سبحان الله. هذا يقول في حديث الافتراق هل يوجد في بلدنا هذه حرسها الله؟ بعض من هذه الافكار والفرق في دونة احسن الله اليكم والله ما ادرى يعني - 00:36:35

والله ما نعرف الا انتم هالجبن اهل السنة ولله الحمد الاصل فيها السنة ولا شك انه قد آآ دخل فيها كفار فيها سيخ فيها وفيها الرافضة نعم بس انا قصرت نظري على الحارة يمكن والرياض - 00:36:48

الرافضة فيها صوفية الرافضة آآ عندهم الطوام عندهم الشرك عندهما آآ يعني المعروف انهم في باب الصفات على مذهب المعتزلة كما كرره ابن المطهر في كتابه ورد عليه ابن تيمية - 00:37:15

هل يوجد هذا السعر كانه يريده يعذونهم. يقولون اصل الفرق اربعة لكتهم يعني قد تكون الفرقة اصلها موجودة لكن قد يرتكب منهم من ما يخرجه عن ان تكون اصول الفرق الشيعة - 00:37:37

اسمه الاول الشيعة المرجية ثلاثة اربعة القدرة هذه اصول الفرق الاربعة بعضهم الخامسة الجهمية وبعضهم ما يعد الجمعية يقول الجامية ليسوا من الثنين والسبعين فرقه والغالب انهم يعذونهم معتزلة يعذون فرق معتزلة - 00:38:09

نعم لا ما استطيع اقول لك اه يا جماعة لانهم طوائف متفاوتة نعم هذا يقول فضيلة الشيخ رعاك الله هل هناك كتب في الرد على هذه الفرق الضالة؟ وما هو افضل كتاب تنصح بالرجوع اليه في الرد على هؤلاء؟ غفر الله - 00:38:38

كثيرة الكتب كتب اهل السنة كثيرة. كتب قديمة لكن انا يعني بان تقرأ في الرد على هؤلاء التدميرية فيها الان هذى الذي تقرأون هي من من اعظم الكتب في الرد على اولئك على هؤلاء - 00:38:56

حط ده ود عقليا يعني منذ البداية وفيها التقرير الدلائل العقلية الشرعية الدامغة لمذهب اولئك المعطلة من الفلاسفة والمتكلمين لأن مناهج المناهج اهل العلم المتقدمون كثيرا ما يفسيرون في ذكر الادلة - 00:39:21

النقليه الاحاديث ويدركون الآيات ويدركون توجيهات مثل كتاب التوحيد ابن خزيمة كتب السنة سنة لابن الامام احمد كتب سيراتي من في كلام الشيخ الاشارة الى عدد من الكتب المؤلفة في - 00:39:55

سنة في تقرير السنة واذا قيل كتب السنة ما يراد بها كتب الحديث يريدون كتب السنة يعني التي فيها تقرير مذهب اهل السنة والرد على المبتدعة من الجهمية الغالب والمعطلة - 00:40:18

وكذلك القبلية يقول احسن الله اليكم من كان على مذهب الجهمية او غيرهم من الفرق التي كفر اهل العلم القول بها فهل يكفر المعين منهم؟ هذا ما مسألة مكررة ان هذا حكم اجمالي - 00:40:38

اما الحكم على المعين فيتوقف الحكم عليه عينا بانه كافر على معرفة شروط وانت فاهمة وبين هذى الكلمة مكررة نعم هذا يقول احسن الله اليكم شيخنا. القول بان الاديان كلها نقية منزلة من رب العالمين. هل يعد كفرا - 00:40:59

والله ان الدين الذي جاء به موسى وعيسى وابراهيم ومن قبلهم من الانبياء والله انه حق فهل السائل يريد اديان الانبياء وشرائع الانبياء من يريد ان الان اليهودي الحاضرة والنصرانية القائمة انها ديانة صحيحة - 00:41:18

فمن يقول ان دين اليهودي الان انه صحيح لانهم يعتمدون على التوراة وهم يعتمدون على الدين ويدينون بال المسيح من يصحح دينه فهو كافر. ما في شك من يصحح دينه ويقولوا له دين حق وانه يجوز للدين بدین اليهودية والنصرانية كما - 00:41:43

اركان الاسلام نعم احسن الله اليك يقول هل هناك اخوة تسمى اخوة انسانية مع الكفار ويستدل لذلك بقول الله جل وعلا والى عهد اخاهم هود. اخاهم لانه منهم اخا تميم واخا - 00:42:05

قريش واخا هذا منهم يعني من لا تمت تمت اليه بصلة ما لا وجه لذكر الاخوة الاخوة التي جاءت شرعا الاخوة اليمانية انما المؤمنون اخوة واما الناس فيبينهم تعارف - 00:42:23

شعوبها وقبائل لتعارفوا فهم يتعارفون يتعاملون في شؤون الحياة عشير ورفع بعضهم فوق بعض سخريا يقول ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ياه ياه يخدم بعضهم بعضا - 00:42:49

الان قل هذى اللي انت ملابسكم والاتكم كل هذى خير من الله سخر الله الكفار ما صنعواها والله يحسنون اليكم احسن الله اليك ايضا يسأل عن قول من يقول ان الحرب في فلسطين انما هي لاجل الارض لا لاجل الدين. ما ندري عنه. هذى انما نعمل بالنيات - 00:43:09

بعضهم لاجل الدين وبعضهم لاجل الارض هذا يقول احسن الله اليكم هل تتصحون طالب العلم المبتدئ بكتاب ظلال لا والله في اشياء تلتمس يمكن يمكن ما يفهمه الا متمرس اشياء رحمة الله - 00:43:34

يقرأ تفسير السعدي بس يقول اذا كان هناك آخلاف في مسألة والمخالف فيها آآ ابن حزم او داود الظاهري. ولم يكن لهما موافق من السلف وهم معهم ظاهر النص - 00:43:54

هل يرجح قولهم على قول ائمة السلف؟ ممكن لكن دعوة هات المسألة ونشوف انت هذى دعوة انه انهم قالوا بي وليس لا معهم احد من السلف. يعني ففرضنا هذا السؤال انه لو قال ابن حزم - 00:44:13

قولا اه يوافق ظاهر الدليل وان السلف قد اجمعوا على خلافه. هذا ونحكم عليها من الاسئلة الافتراضية هذا سؤال افتراضي انت انت تفرضه يا صاحب السؤال يتبيّن الامر هذا لا يكاد يوجد ان ان السلف يجمعون على خلاف نص وابن حزم هو اللي ينفرد بالصواب - 00:44:32

من فضلك اقلب الشريط - 00:45:02